نبض الصراحة

بركان خليجي 20

يوسف فعل

تنطلق اليوم الاثنين منافسات خليجي ٢٠ بعد مخاض عسير وجدل طويل بشأن إقامتها من عدمها وسط تكهنات ومخاوف من حدوث أعمال تعكر صفو الدورة ، ويدخل منتخب اسود الرافدين ميدان التنافس الخليجي حاملاً أحلام وتطلعات كثيرة يأتي في مقدمتها محاولة نجوم المنتخب كسر النحس الذي رافق مسيرة المنتخب في الدورات الثلاث السابقة التي لم تكن نتائجها تتناسب مع سمعته الكروية ، فضلا عن ان خليجي ٢٠ فرصة نادرة لجيل يونس محمود ونشأت اكرم وقصي منير وصالح سديّر و حيدر عبد الأمير من امتطاء صهوة الانتصارات بثقة وشجاعة من دون خوف ودخول التاريخ من أوسع أبوابه بإضافة اللقب الرابع لمنتخبنا الوطني في سجلات دورات الخليج، لأنها قد تكون المشاركة الأخيرة لهم في العرس الخليجي ويحاول لاعبونا ان تسير الرياح مركب المنتخب بهدوء الى شواطئ الأمان، سيما ان دورات الخليج لها مذاق خاص وذكريات لا تنسى لدى اغلب الجمهور ومسؤولي المنتخبات الخليجية لتعلقهم بما يقدمه نجوم تلك المنتخبات من لمحات كروية رائعة وأهداف حاسمة في المواجهات بين المنتخبات الشقيقة التي تتحول خلال أيام الدورة الى صراعات ساخنة هدفها الانتصار ومواصلة المشوار مع ضرورة المحافظة على روح التنافس النظيفة.

ومن العدل والإنصاف ان تفرد صفحة المجد لهذا الجيل في سجلات الدورة كما تتذكر بفخر واعتزاز جيل فلاح حسن ورعد حمودي وحسن فرحان واحمد راضي وحبيب جعفر وليث حسين وراضي شنيشل وغانم عريبي وباسل كوركيس والمرحوم ناطق هاشم وغيرهم ، حيث ان نجوم المنتخب الوطني الحاليين وصلوا الى مرحلة النضج الفكري والتكامل التكتيكي والخبرة الميدانية الواسعة لقلب الطاولة على المنتخبات المشاركة في الدورة، وباستطاعتهم من كسر قاعدة الخروج المبكر من الدور الأول والمنافسة بقوة لخطف اللقب ولا ينقصهم شيء لتحقيق طموحات الجمهور إلا تقديم المستوى الفني المعروف عنهم المغلف بالحرص وبذل المزيد من الجهود أثناء المباريات التي ستكون المواجهة الأولى أمام الأبيض الإماراتي غداً الثلاثاء المعايير لبيان جاهزية المنتخب من عدمه.

> ووفق تلك المعطيات فان خليجي 20 نريدها ان تكون عودة منتخب اسود الرافدين لمحاكاة الانتصارات ومعانقة المجد الخليجي في الدورة والتربع على قمته التي لن تكون عسيرة على لاعبينا

وليس غريبا على لاعبي منتخبنا ان يتسلحوا بالثقة لإحراز اللقب كونهم أبطال آسيا، وذلك سيضفي عليهم القوة ويدخل الرعب في قلوب منافسيهم الذين يعلونها صراحة ان مواجهة اسود الرافدين تختلف من حيث المضمون عن بقية اللقاءات في الدورة لطابعها المميز ولطريقة لعب الأسود المثيرة الممزوجة بالمهارات الفردية العالية والنزاع حتى الرمق الاخير لانتزاع الفوز ، وهذه الأفكار يمكن استثمارها بالشكل الأمثل لصالح مسيرة المنتخب في الدورة من خلال اختيار الملاك التدريبي الأسلوب التكتيكي المناسب الذي يفجّر طاقات اللاعبين ويحولها الى براكين من التحركات المثمرة لإذابة دفاعات المنافسين وإدخال الرعب والقلق في قلوب حراس المرمى.

ووفق تلك المعطيات فان خليجي ٢٠ نريدها ان تكون عودة منتخب اسود الرافدين لمحاكاة الانتصارات ومعانقة المجد الخليجي في الدورة والتربع على قمته التي لن تكون عسيرة على لاعبينا ،لان قول الفصل سيكون بأيديهم بمعاونة الملاك التدريبي بقيادة سيدكا الذي يريد ان يكون عمو بابا جديداً لكرتنا من خلال العودة إلى بغداد محملاً بكأس دورة خليجي ٢٠ التي ستكون الجسر الموصول لقهر المنتخبات القارية في كأس آسيا ٢٠١١ والمحافظة على اللقب القاري.

اليمن تستعد لافتتاح النسخة 20 من خليجي الكرة

امتعاض وفدنا من سوء نقله إلى عدن وسيدكا يمنح اللاعبين راحة إجبارية

عدن/ بعثة اتحاد الصحافة الرياضية

تفتتح اليوم الاثنين في الساعة الرابعة بتوقيت بغداد دورة الخليج العربي ٢٠ بكرة القدم التي تحتضنها للمرة الأولى الجمهورية اليمنية وتنظمها محافظتا عدن وأبين الساحليتان ، ابتداءً من اليوم ولغاية حفل الاختتام الذي يقام في ٥ من كانون الأول المقبل.

وأكمل اليمن استعداداته لهذا الملتقى الخليجي حيث جهزت الملاعب والفنادق وملاعب التدريبات بالشكل المطلوب على الرغم من بعض الهفوات البسيطة من الناحية الإدارية بسبب وجود إعداد كبيرة من الوفود الرسمية فضلاً على الزائرين.

ويتخلل حفل الافتتاح الذي يستمر لمدة ٤٥ دقيقة ويقام على ملعب ٢٢ مايو الدولي في عدن عروضاً فنية ولوحات استعراضية يقدمها ٥٠٠ مشارك من بينهم نجوم الفن والغناء اليمني فضلاً على ان فكرتها تحمل الوحدة والحكمة ووصايا الأجداد للأحفاد وهي منبثقة من الواقع الموضوعي الذي يعيشه الوطن العربي.

بعد ذلك سيقام لقاء المنتخب اليمني مع نظيره السعودي في مباراة يتوقع لها المراقبون ان تكون نارية ، لما للمنتخب السعودي من عناصر مؤثرة فيما تتسلح اليمن بعاملي الأرض والجمهور.

وكان منتخبنا الوطني بكرة القدم قد وصل أمس الأول السبت الى مدينة عدن عبر رحلة طويلة وشاقة بدأت من مطار ابو ظبي ثم الى المنامة بعدها الى صنعاء وآخرها في عدن اذ استغرقت الرحلة قرابة ١٢ ساعة ، وكان في استقبال الوفد رئيس بعثة العراق في خليجي ٢٠ ناجح حمود فضلاً عن أعضاء الاتحاد اليمني ولجنة الاستقبال وعدد من الشخصيات الرياضية والبرلمانية.

وحظى وفد منتخبنا بحفاوة باهرة واستقبال رائع اذ احتشدت القنوات الفضائية لتغطية الوصول من المطار الى مكان إقامته في فندق عدن ، كما كان مثار اهتمام الجميع لما له من تاريخ مشرف على الصعيد الخليجي فضلاً عن كونه بطل النسخة الأخيرة من كأس أمم آسيا ٢٠٠٧.

التدريبات بدأت أمس

بسبب طول الرحلة والإرهاق الذي أصاب الملاك التدريبي واللاعبين منح مدرب منتخبنا الوطني ولفغانغ سيدكا راحة للاعبين لمدة يوم واحد اي (يوم الوصول) لكنه بدأ تدريباته أمس الأحد استعداداً لمواجهة الأبيض الإماراتي غداً الثلاثاء في ملعب ٢٢ مايو في عدن. وشهدت بعثة الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية الحرص والاهتمام على جميع اللاعبين مؤكدين قدرتهم على تقديم أفضل العروض التي تعيد كأس الدورة إلى خزانة الألقاب العراقية بعد طول انتظار وانتكاسات في ثلاث مرات متتالية.

ومن المؤمل ان يركز سيدكا على التشكيلة التي خاضت المباراة الودية أمام المنتخب القطري كونها الأكثر تطبيقاً للواجبات. اما ملاعب التدريبات المعتمدة فهي (ملعب ٢٢ مايو الدولي بعدن وملعب الوحدة الدولي أبين وملعب الشعلة وملعب المنصورة وملعب التلال)

اجتماع على هامش البطولة

وفي السياق نفسه عقدت اللجنة الفنية على هامش دورة خليجي ٢٠ اجتماعها بمحافظة عدن برئاسة وزير الشباب والرياضة رئيس اللجنة المنظمة لخليجي ٢٠ حمود عباد ، ودار خلال الاجتماع الذي حضره امين عام الاتحاد اليمني لكرة القدم الدكتور حميد شيباني وامناء السر وممثلو الاتحادات الخليجية الذي مثلنا فيها امين السر العام في الاتحاد العراقي طارق احمد التطرق الى الإجراءات والترتيبات التي وضعتها اللجنة المنظمة وفي مقدمتها تعزيز الجوانب الأمنية والترتيبات المتخذة من اللجان العاملة وهي لجنة الايواء ولجنة الملاعب ولجنة المواصلات ولجنة الحكام.

كما ناقش الاجتماع الجوانب المتصلة بملابس المنتخبات وأهلية اللاعبين والتعليمات الخاصة بالدورة .

الرئيس اليمني يتفقد الملاعب

قام الرئيس اليمني علي عبد الله صالح بتفقد مجمع فندق القصر في الحسوة في عدن احد اكبر الفنادق المعدة لكبار الضيوف ، واطلع صالح على آخر الاستعدادات والترتيبات الجارية حالياً لافتتاح الدورة حيث اكد في تصريحات إعلامية أهمية إقامة هذه الدورة كون الرياضة توحد الشعوب ، كما اكد قدرة اليمن على احتضان الدورات لافتاً ان بلده سيبذل قصارى جهده في إنجاح خليجي ٢٠ من الناحيتين الأمنية والتنظيمية.

ورحب الرئيس اليمني بالمنتخبات المشاركة منوهاً الى ان اليمن السعيد أصبحت أكثر سعادة بحضور الأشقاء برغم التصريحات اللا مبررة بشأن إلغاء الدورة او نقلها.

ومن المؤكد ان يحضر الرئيس اليمني علي عبد الله صالح اليوم الاثنين حفل الافتتاح كون دورة الخليج لا تأخذ الطابع الرياضي فقط إنما تتجه الى عكس الاستقرار في اليمن.

وخلال زيارته للوفد اليمني أكد انه يثق بحماسة فريقه وقلبه سيكون معهم لكنه دعاهم في الوقت نفسه للتحلي بالروح الرياضية وعكس صورة طيبة عن الشعب اليمني.

الأمن في أحسن حالاته حتى الآن

تعيش محافظة عدن الساحلية وهي مدينة غاية في الجمال حالة مستقرة امنياً ، وهذه المدينة تتصف بالجمال الأخاذ ففيها يلتقي الجبل مع الشاطئ على سواحل بحر العرب ، كما تشتهر بملامحها التاريخية وأبرزها قلعة صيرة .

ويتصف أهل البلدة بالحفاوة والكرم وحسن الضيافة ، لذلك تعد هذه المدينة من المدن المستقرة التي تعيش حالة من الهدوء الأمني، إذ لم نلحظ اي مظاهر غير مألوفة ، وحتى رجال الأمن يؤدون دورهم بشكل شفاف من دون وضع العراقيل ، والحياة هنا أكثر من طبيعية فالناس منشغلون بالدورة ، والشوارع تزينت قبل أوانها إيذاناً بانطلاق الحدث الخليجي.

العيسي يؤكد الجاهزية

أكد رئيس الاتحاد اليمني ومدير الدورة احمد صالح العيسى ان الترتيبات اكتملت لافتتاح الدورة ، وان الوفود الخليجية اكتملت ، وليس هنالك اي منغصات.

وأشار العيسي خلال زيارته للمركز الاعلامي في فندق (ميركيور) بعدن ان اليمن منذ اشهر طوال وهي تستعد للافتتاح كما انها وضعت التسهيلات كافة امام الاعلاميين وهي قادرة على إخراج الدورة في أحسن صورة.

طائرات خاصة بالوفود

جميع المنتخبات الخليجية حضرت الى اليمن عبر طائرات خاصة ، فيما عانى منتخبنا الوطني كثيراً من (الترانزيت) اثر تنقله من مطار الى آخر في رحلة اقل ما يقال عنها انها مضنية ومتعبة، وبرغم حرص الاتحاد العراقي لكرة القدم على الحجز في أفضل وسائط النقل لإراحة اللاعبين وبذل كل المجهود الذي يوازي ذلك إلا ان المشكلة تبقى واحدة وهي عدم وجود طائرة خاصة أسوة بأغلب فرق العالم.

ناجح حمود تستقبل اعضاء بعثة المنتخب

قال عماد محمد مهاجم منتخبنا الوطني : الفرق الأخرى لا تتميز عنا بشيء ، والأسطول العراقي الجوي قادر على نقل وفد العراق وعكس حالة ايجابية عن التطور في بعض القطاعات العراقية ، لكنني استغرب ضعف الاهتمام بهذ الجانب واتذكر جيداً انني منذ بدأت ممارسة كرة القدم في منتخب الناشئين وأنا أتنقل في كل بطولة عن طريق الترانزيت . ففي السابق كنا نقضي أياماً في المطارات واليوم لم يختلف الحال كثيراً لذا فعلى الحكومة العراقية الالتفات الى هذا الجانب كون المنتخب الوطني يمثل العراق .

أما الكابتن يونس محمود فقال: اعتدنا هذه الحال، نقضي ساعات في المطارات والدول الأخرى تخصص طائرات خاصة لفرقها. وقد شاهدتم كيف كان المنتخب مستلقياً على الأرض في مطار المنامة؟! فاللاعب بحاجة الى الراحة والاهتمام أكثر، وينبغي ان يحل هذا الموضوع ونلمس التطور في بلدنا العزيز.

اما حيدر رعد حارس مرمى المنتخب ونادي الكرخ فقال: كنت أشاهد سفر اللاعبين والتنقل من بلد لآخر للمشاركة في البطولات لكنني عرفت اليوم حجم معاناتهم وما يمرون به قبل الوصول لإقامة اي لقاء.

أضخم مركز إعلامي عربي

منحت اللجنة المنظمة لدورة الخليج العربي الجانب الإعلامي اهتماماً اكبر كونه المحرك الأساس في نقل الصورة الواقعية عن الدورة. وقد انشئ مركز إعلامي هو الأكبر حتى الان في الوطن العربي اذ يضم قرابة ١٠٠ حاسوب إضافة الى العشرات من اجهزة (اللابتوب) والعديد من اجهزة الاتصال والادوات المكتبية ، وفي كل صباح يعج هذا المركز بالزملاء الصحفيين سواء من صحف يمنية او عربية او قنوات تلفزيونية غيرها.

لجنة المنشطات واختبارات الحكام

باشرت لجنة المنشطات عملها في اطار انجاح دورة الخليج العربي بشكل خال من المنشطات واعتمدت اللجنة على الاجهزة الخاصة بغرف الفحوصات والمعدات اللازمة وفقا للمواصفات التي اعتمدها الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

كما قامت لجنة الحكام التي يرأسها الدولي المصري جمال الغندور التمارين الخاصة بحكام الدورة على ملعب ٢٢ مايو الدولي وستقوم بإجراء إختبارات (فتنس تست) ، علما ان حكمينا صباح عبد ومحمود خلف على أتم الاستعداد والجاهزية لإدارة المباريات.

منتخبنا قادر على التعويض ولا بديل عن المناورة بعناصره

بغداد / طه كمر

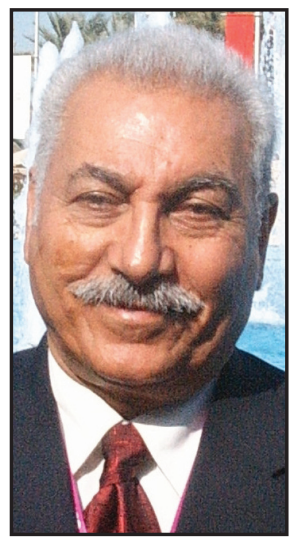

صكبان الربيعي

نبيل زكي

عودة جديدة للفريق التاسع الذي سبق وان خاض خليجي ١٩ التي اقيمت في سلطنة عُمان ليلتقي جمهوره اليوم بحلة جديدة في خليجي ٢٠ التي ستنطلق عصر اليوم الاثنين على ملاعب العاصمة اليمنية عدن وقد وضعت القرعة منتخبنا الوطني في المجموعة الثانية الى جانب منتخبات الامارات والبحرين وعُمان .

ولتسليط الضوء على حظوظ منتخبنا في هذه الدورة لاسيما انه سيخوض يوم غد الثلاثاء اولى مبارياته أمام منتخب الامارات ، ابحرت (المدى الرياضي) مع اعضاء الفريق التاسع ليدلوا بدلوهم بشأن مشاركة منتخبنا وحظوظه فيها.

عبد علي : أوراق الأسود مكشوفة

محدثنا الاول الكابتن مدرب فريق الشرطة يونس عبد علي الذي قال : أتوقع اولا ان يكون تنظيم هذه الدورة تنظيماً جيداً ونموذجياً قياساً بالدورات التي سبقتها على عكس ما توقع الكثيرون ان اليمن غير قادرة على تنظيمها ، مشيراً الى اننا سنشعر بالغبطة لما سنراه من ملاعب واستعدادات للدولة المضيفة .

وأضاف : ان المنتخب الوطني يعد الان من المنتخبات الجيدة التي يحسب لها الف حساب لكن ما يعاب عليه ان أوراقه أصبحت مكشوفة لدى الجميع خصوصا بعد أن انتهج مدربه الألماني سيدكا نهجاً يتيح للمحترفين للمشاركة الفعالة فيه بعد ان اعتمدهم بصورة رئيسة لخوض منافسات الدورة ما جعل أوراق منتخبنا مكشوفة لدى الجميع لمعرفتهم بمستوى يونس وهوار ونشأت وعماد وصالح ومهدي وغيرهم من اللاعبين الذين احترفوا اللعب في منطقة الخليج وعليه لا مفر من المناورة بهم .

وأكد عبد علي إننا سنصطدم بفرق لا نعرف مستوياتها وسنفاجأ بأداء لاعبيها وتوضح ذلك جليا خلال مباراتنا الودية أمام منتخب الكويت الذي قدم لاعبين شباباً أظهروا مستوى جيداً خلال تلك المباراة التي انتهت بالتعادل الايجابي بهدف لمثله إلا انهم وبقية الفرق يعرفون امكانات يونس وهوار وغيرهم من اللاعبين وهذا ما يحتم علينا تجديد روح المنتخب بدماء جديدة غير مطروقة من قبل .

وأوضح عبد علي ان وضع منتخبنا للاسف صعب جدا من خلال وضوح مستوى لاعبينا منذ زمن طويل على عكس منتخبي البحرين وعُمان اللذين أتوقع ان يقدما أداءً رفيعا والسبب اننا لازلنا نعيش نشوة الفوز بكأس آسيا الذي لا يريد لاعبونا أن يغادروها خصوصا وان وضعنا الان لا يتحمل اية انتكاسة لأنها ستطيح بآمالنا .

نبيل زكي : حظوظ الفرق متساوية

فيما قال المدرب نبيل زكي: ان جميع المنتخبات مهتمة جدا بهذه الدورة وستكون منافسة شريفة بينها إلا ان تلك المنافسة ستتفاوت درجاتها حسب إعداد وامكانات الفرق المتنافسة ، فأنا شخصيا حددت الفرق المشاركة في خليجي ٢٠ الى ثلاثة مستويات حيث وضعت في المستوى الاول المنتخبات التي ستنافس على اللقب وهي تنحصر بمنتخبات عُمان والسعودية والعراق فيما وضعت في المستوى الثاني المنتخبات التي تحتل منطقة الوسط وهي تنحصر بمنتخبات الكويت والبحرين والإمارات وقطر ، وعلى ما يبدو ان حظوظها ستكون متساوية فيما وضعت في المستوى الاخير منتخب اليمن الذي لا يتمكن من مقارعة هذه المنتخبات والتنافس معها .

وأضاف : ان جميع المنتخبات استعدت جيدا لهذه الدورة وهذا لا يمنع حصول احد الفرق التي حددناها في المستوى الثاني على لقب الدورة ، فمثلا منتخب العراق يحاول التعويض عمّا فاته من خلال الكبوات التي تعرض لها في الاستحقاقات الماضية وبالتأكيد فان الجمهور العراقي لن يرحم منتخبنا اذا لا سامح الله تعرض الى كبوة جديدة فالجميع اليوم يطالبونه باحد المركزين الاول أو الثاني .

وأكد زكي : ان لاعبينا الان يعيشون حالة نفسية جيدة خصوصا اولئك غير المرتبطين بعقد احترافي أو حتى فريق محلي كاللاعبين نشأت أكرم وهوار ملا محمد وصالح سدير ومصطفى كريم فلا يوجد أي ضغط نفسي عليهم ما يجعلهم في أحسن حالا من اقرانهم وما يساعدهم على الظهور بمستوى فني جيد هو عدم تعرضهم للإصابة والحمد لله لذلك فإننا اليوم نطالبهم بتقديم مستوى رفيع جدا لمحو الصورة التي ظهر فيها منتخبنا في الدورات الثلاث الأخيرة خصوصاً خليجي ١٩ التي ألقت بظلالها على أداء لاعبينا في التصفيات الأخيرة لكأس العالم وخرجنا من المسابقة من أدوارها الأولى .

الربيعي : متفائل بإحراز اللقب

وأبدى الرائد الصحفي صكبان الربيعي مدير تحرير جريدة (الملاعب) تفاؤله بامكانية تقديم عرض يليق بسمعة الكرة العراقية وقال : يمكن القول ان استعدادات منتخبنا الوطني لخليجي ٢٠ أفضل بكثير مما كان عليه في خليجي ١٩ التي اقيمت في العاصمة العُمانية مسقط حيث شرع الاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم بوقت مبكر للتعاقد مع المدرب الألماني سيدكا وحرص على المشاركة في بطولة غرب آسيا برغم ان نتائجها كانت غير ملبية للطموح لكنها كانت بداية للتعرف على مستويات اللاعبين الجدد الذين تم استقطابهم لتمثيل المنتخب الوطني خصوصا غير المحترفين الذين تتم دعوتهم للمرة الأولى .

وأضاف : ان ما يجعلنا متفائلين هو التحضير الجيد لهذه الدورة من خلال إقامة المعسكر التدريبي الذي تخللته بعض المباريات التجريبية التي تعد نتائجها مقبولة ما سهل ذلك مهمة المدرب لانتقاء اللاعبين الذين سيخوض بهم منافسات الدورة وكذلك رفع الجانب المعنوي لهم من خلال الأداء الذي ظهروا به خلال تلك المباريات . وأكد الربيعي : ان المجموعة التي وقع فيها منتخبنا الوطني تبدو صعبة متمثلة بمنتخبات الإمارات والبحرين وعُمان إلا انه وفي ضوء النتائج التي آلت اليها المباريات التجريبية يمكننا القول ان منتخب العراق الآن جاهز وفي وضع نفسي جيد جداً وبإمكانه الخروج بنتائج ايجابية تمكنه الانتقال الى الدور الثاني من الدورة ومن ثم المنافسة على اللقب بإذن الله .